



"برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية "

إعداد

أ/سالى السيد محمد أحمد عماد

إشراف

أ.د/ سماح محمد ابراهيم

استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ سعاد محمد عمر

استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ ياسمين سمير عبد العزيز

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٣ مارس ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ/سالى السيد محمد أحمد عماد

مقدمة

تعيش المجتمعات المعاصرة مجموعة من المخاطر على مستويات متعددة، من حوادث يومية يتعرض لها الافراد او مخاطر مرتبطة بالآفات الاجتماعية او مخاطر تهدد الهوية الثقافية والحضارية وهى مخاطر تسخر لها الدول كل امكانياتها الامنية والاعلامية للتصدى لها، ولقد تزامن ذلك مع ظهور مصطلح العولمة بالتوازي مع مصطلحات تاريخية مناظرة أخرى مثل (التحديث والتصنيع بالاقتران مع أفكار ما بعد الحداثة)، ولقد بدت تأثيرات العولمة في تصدير المخاطر عبر الحدود و ظهور حالة من عدم اليقين فيما يحمله المستقبل القريب من مخاطر مؤكدة، وتفاعل هذه المخاطر معا فيما وراء الحدود.

وظهر مصطلح مجتمع المخاطرة خلال التسعينات لوصف الطريقة التى يقوم عليها المجتمع الحديث لمواجهة المخاطر المصاحبة للافراط فى الانتاج، وهناك العديد من العلماء اللذين تناولوا موضوع مجتمع المخاطرة، كبايون ، 2003 Bayonne ، لاش Lash وسارزنكي Szszyesky ، وآيان ، 1996 wine ودوجلس، 1992 Douglas، انطوني جيدز Godden's Uzbek، اولريش بيك الذى أكد على أن المخاطر ذو طابع عالمي، فلم تعد قاصرة على مجتمع بذاته ولم تعد قاصرة علي فئة بذاتها حيث انتشرت الكوارث والمخاطر فى المجتمعات الانسانية، ومن ثم فإن المسؤولية ملقاة علي كافة المستويات المحلية والعالمية، وذلك في ظل ارتباطها بمجتمع المخاطرة، وهذا ما يترك المجال رحبا أمام اتساع رقعة المخاطر لعدم وجود قرارات تؤخذ وتنفذ، وأن المسؤولية تعنى تنفيذ قرارات تحد من المخاطر سواء كانت بيئية أو صحية أو اجتماعية أو ... الخ (جول، ٢٠٢١)،^١ (بوفلجة، ٢٠١٧، ٣٧)، (خميس، ٢٠١٦ : ٣٢٣)، (قنديل، ٢٠١٣ : ٢٦٦)، (1999).

(Godden's

وتؤكد الجهود العالمية على أهمية المخاطر وضرورة تواجد تعاون عالمي فى مواجهتها ومن ابرزها وثيقة الأمن الانسانى (٢٠٠٢)، لذلك ظهرت أهمية نظرية مجتمع المخاطرة وهى من أكثر النظريات شيوعاً فى علم الاجتماع لفهم طبيعة التغيرات والتحديات فى عالمنا المعاصر المصاحب للتطور التقنى والصناعى والشبكي على المستوى العالمى، والوعي بأهمية حماية المجتمع من المخاطر فى مختلف المجالات كالمخاطر التكنولوجية خاصة بعد حادث تشيرنوبل ١٩٨٦، والتي برزت الحاجة إلى ضبط التكنولوجيا وتوقع مخاطرها وحماية المواطنين من أثارها الضارة.

^١ تبنت الباحثة فى توثيق المراجع الطريقة العلمية الإصدار السابع (APA) (اللقب، السنة).

حيث تقوم نظرية مجتمع المخاطرة على مراجعة التراث النظرى القديم، والذي استوعب فكرة المخاطر فى ضوء اتجاهات ثلاث :-

الاتجاه الاول:- فهم الخطر فى المقارنة بين المنافع والخسائر التى تُمكن من تمييز الخطر عن غيره او حتى الخطر المقبول او المستهجن.

الاتجاه الثانى:- فهم الخطر فى ضوء القدرة على ادراكه والوعى به من قبل العلماء والفلاسفة من ناحية وبين عامة الناس من ناحية اخرى.

الاتجاه الثالث:- مرتبط بالدراسات الثقافية التى نظرت إلى المخاطرة على إنها مقولة ثقافية حيث يطور الأفراد معانى ومفاهيم حول المخاطرة، ويقومون بالربط بينها وبين عناصر اخرى من السياق الذى يعيشون فيه، وهم ينظمون حياتهم وفقا لتبريرات عقلية تتعدد وتختلف حسب السياق الثقافى والاجتماعى (زايد، ٢٠٢١).

❖ **تقوم نظرية المخاطرة على عدة أسس ومبادئ هى:**

- رفض الصدق المطلق، وقبول الصدق النسبى.
- رفض كل الحدود، وقبول أفكار مثل الفوضى، والتجزئة ، وعدم الاتصال، وشمولية المخاطر.
- التركيز على التفكير اللاخطى فى مقابل التفكير الخطى الذى يستند إلى العلاقة الخطية بين السبب والنتيجة.
- الفصل بين الذاتية والموضوعية فصل كامل.
- قبول الاحتمالية والغموض.
- الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليست متناقضة، ولكنها متكاملة داخل الأطر.
- المعرفة العلمية ليست موضوعية بل نتاج الرؤية الثقافية.
- زيادة ادراك الوعى بالمخاطر، وتطبيق مبدأ الوقاية.
- توجد علاقة وثيقة بين التحديث و المخاطرة، فلم يعد بمقدور المجتمع الحديث التحكم فى الاخطار والتهديدات التى نتجت عن الحادثة.

وتميل المخاطر فى عالم اليوم إلى المخاطر المعولمة، والعديد من القضايا التى تتمثل فى مخاطر طبيعية او مخاطر من صنع العلم الحديث كالقضايا الاقتصادية والبيولوجية والتكنولوجية، و الاجتماعية كالعنف، والعزلة الاجتماعية، والبيئة، والتلوث الاخلاقى، والغزو الفكرى، والارهاب الرقوى والتطرف، والقضايا الثقافية والقيمية، وقضايا الهجرة واللاجئين مما يترتب عليه ظهور حالة من عدم الأمان النفسى كالقلق والخوف والايقين حيث تتحلل الروابط الاجتماعية والقومية والعلاقات مع الآخر، وعلاقات الثقة والقيم والأمان بمستوياته المختلفة، ، ولهذا تقع المسؤولية المجتمعية على

مستويات الفرد والجماعة والمجتمع، وأهمية الوعي بالمخاطر من خلال عمليات التحديث والتطوير التى تهدد أمان المجتمع وسلامته (محمود، ٢٠١٦).

ومن هنا تتضح أهمية تضمين موضوعات وقضايا علم اجتماع المخاطرة داخل المناهج الدراسية حيث الاهتمام بدراسة قضايا الفرد والمجتمع وبحث المشكلات المرتبطة بكل منهما، ويمكن استخلاص اهم الاهداف والغايات التى تستند عليها نظرية علم اجتماع المخاطرة، والتى تمثل فى نفس الوقت أهمية تناول قضاياها ومشكلاتها لطلاب المرحلة الثانوية وهى كالتالى:

- رصد الواقع، وفهم طبيعة التغيرات والتحولات داخل المجتمع.
 - التصور المستقبلي، والوعي بأهمية حماية المجتمع من المخاطر التى تهدده.
 - فهم الروابط بين العالم الاجتماعى المحيط بهم وبين العالم الخارجى.
 - اكتساب مفاهيم ومعلومات عن القضايا الواقعة وتوقع مسارها فى المستقبل.
 - ادارة الازمات المستقبلية، والمشاركة الإيجابية فى بناء المجتمع، والحفاظ على الهوية الثقافية.
 - التمسك بالقيم والمعتقدات داخل السياق المجتمعى المحيط بهم.
 - تحقيق الوعي بالأمان النفسى عند فهم وتحليل مايحيط بهم من قضايا ومشكلات فى مجتمع المخاطر.
 - حل المشكلات والقضايا واتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة الازمات والتحديات المستقبلية
- ومن الدراسات التى تناولت نظرية مجتمع المخاطرة (Mizrahi , 2012)، و(قنديل، ٢٠١٣)، و(المرشد، ٢٠١٥)، و(محمود، ٢٠١٦)، و(بوفلجة، ٢٠١٧)، و(السيد، ٢٠١٩)، و(الهجرسى، ٢٠٢١)، و(عبد الرحيم ، ٢٠٢٢).

وقد تحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بالأمان النفسى للطلاب دارسى علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

و تم عمل دراسة استكشافية من إعداد الباحثة على مجموعة من الطلاب المرحلة الثانوية فى الصف الثالث الثانوى وعددهم (٣٠) من الدارسين لمادة علم الاجتماع بمدرسة (يحيى الرافعى) بمحافظة القاهرة لقياس:

بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال اختبار مواقف لمهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الوعي بالأمان النفسى، وتشير هذه النتائج إلى ضعف مهارات التفكير المستقبلي بنسبة أقل من ٥٠% لدى طلاب المرحلة الثانوية

وللتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الاجابة علي السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلى
والوعى بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير المستقبلى التى يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟
- ٢- ما أبعاد الوعى بالأمان النفسى التى يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟
- ٣- ما صورة برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين مادة علم الاجتماع؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار مدى تحقق فروضه سيتم إتباع الخطوات الآتية :

- (١) إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلى المناسبة الواجب تنميتها لدى لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع وذلك من خلال:
 - دراسة الادبيات والدراسات السابقة والاتجاهات العالمية الحديثة التى تناولت مهارات التفكير المستقبلى.
 - دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.
 - إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير المستقبلى المناسبة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.
 - وضع القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلى.
- (٢) إعداد قائمة بأبعاد الوعى بالأمان النفسى المناسبة الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع وذلك من خلال:
 - دراسة الادبيات والدراسات السابقة والاتجاهات العالمية الحديثة التى تناولت الوعى بالأمان النفسى.
 - دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الوعى بالأمان النفسى المناسبة، وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها .
- وضع القائمة النهائية بأبعاد الوعى بالأمان النفسى.
- (٣) إعداد تصور للبرنامج المقترح القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد الأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تحديد مايلي:
- المنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح.
- تحديد الاسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح، وتم ذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة: بنظرية علم مجتمع المخاطرة لتحديد اهم المشكلات والقضايا المتضمنة فى البرنامج ، والتفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى.
- الاطار العام لتصور البرنامج المقترح، والذي يشمل:
- الأهداف العامة للبرنامج.
- تحديد المحتوى العلمى للبرنامج
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة .
- تصميم الأنشطة التربوية.
- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة.
- كتاب الطالب فى البرنامج المقترح القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة.
- إعداد أدوات تقويم فاعلية البرنامج المقترح (اختبار مهارات تفكير مستقبلي، ومقياس الوعى بالأمان النفسى وضبطهم).
- (٤) قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع وذلك من خلال تحديد مايلي:
- (أ) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوى لتطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الوعى بالأمان النفسى قبليا.
- (ب) تطبيق البرنامج على طلاب الصف الثالث الثانوى مجموعة البحث وفقاً لخطة زمنية معينة.
- (ج) تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي و مقياس الوعى بالامان النفسى بعديا على مجموعة البحث ورصد الدرجات.
- (د)الوصول إلى النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- (٥) قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على علم اجتماع المخاطرة لتنمية الوعى بأبعاد الأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع وذلك من خلال تحديد مايلي:

- (أ) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوى لتطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلى ومقياس الوعى بالأمان النفسى قبلًا.
- (ب) تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الثالث الثانوى مجموعة البحث وفقًا لخطة زمنية معينة.
- (ج) تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلى ومقياس الوعى بالأمان النفسى على طلاب الصف الثالث الثانوى مجموعة البحث بعديًا ورصد الدرجات.
- (د) الوصول إلى النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.
- (هـ) تقديم التوصيات والمقترحات.
- مقترحات البحث**

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح إجراءات البحوث الآتية:

- ١- تطوير منهج علم الاجتماع فى ضوء نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية الثقة بالنفس ومراقبة الذات.
- ٢- برنامج تدريبى للمعلمين قائم على علم اجتماع المخاطرة لتنمية مهارة ادارة الازمات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى ضوء نظرية علم اجتماع المخاطر لتنمية مهارات التواصل الايجابى مع الاخرين لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤ - برنامج مقترح فى ضوء نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- برنامج مقترح فى ضوء نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التصور المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا: الإطار النظرى

نظرية المخاطرة" اولريش بيك"

• نبذة تاريخية

يعتبر عالم الاجتماع البولندى "أولريش بيك" اهتم بدراسة وتحليل المجتمع المعاصر للظاهرة الاجتماعية فى عصر ما بعد الحداثة، وقد ولد فى بولندا عام ١٩٤٤، وانتقلت أسرته إلى ألمانيا حيث نشأ وتعلم، وعمل أستاذ لعلم الاجتماع فى جامعة لودفيك، وشغل عدة مناصب جامعية، وعُرف بنظريته عن المخاطرة التى صاغها فى كتابه "مجتمع المخاطرة" عام ١٩٩٢، وعاد وطرح الموضوع بشكل أكبر فى كتاب آخر وهو "العالم فى خطر".

ويقدم " أولريش بيك" تحليلًا للمخاطر المعاصرة الرئيسية الثلاثة: تغير المناخ والارهاب والأزمات المالية، ومانتج عنه من عدم المساواة العالمية والضعف المحلي.

وتتمثل معالم نظرية المخاطرة من خلال التعريف بعدد من القضايا الأساسية والتي يحرص على ابرازها فى العديد من مؤلفاته، وهى:

- ١- التعريف بمفهوم مجتمع المخاطرة، وذلك من خلال التفرقة التى يقدمها بين مجتمع الحادثة الأول، ومجتمع الحادثة الثانى، وبين الكوارث والمخاطر.
- ٢- قضية الفردنة التى تؤسس لغياب المؤسسات التقليدية، وبناء مشاعر القلق وعدم الأمان.
- ٣- المخاطر محل صراع ثقافى وصدام محتمل بين رؤية الخبراء ورؤية الناس العاديين.
- ٤- قضية السياسات الفرعية وبزوغ قوى جديدة عابرة للقوميات لمواجهة المخاطر، واشكال جديدة للتفاعل بين هذه القوى الجديدة والمجتمع.

ثامناً: مجتمع المخاطرة عند "اولريش بيك"

يقول "اولريش بيك" ان مجتمع المخاطر لا يصف حقبة من حقبة المجتمع العصرى الحديث، لكنه مجتمع لا يتجرد فقط من اشكال الحياة الاقتصادية بل يسخط على الآثار الجانبية للتحديث الناجح، اى التى يصعب ادراكها، وتطول الجميع، ولايستطيع احد أن يؤمن نفسه بشكل مناسب ضدها، ويشير "بيك" إلى ثلاث سيناريوهات للمخاطر، وتشمل الأزمات الكونية العالمية؛

ويوجد بعد رابع يتمثل فى المخاطر البيوغرافية والتى تعد وثيقة الصلة للنزعة الفردية، والتى تتخذ مساحة واسعة داخل مجتمع المخاطر، وينبثق من هذا التصنيف أنماط عديدة من المخاطر تشمل نواحى عدة متداخلة فى حياتنا الاجتماعية المعاصرة، وتزايد الاحساس بعدم الأمان الوظيفى، وانحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية، وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية فى العلاقات الشخصية(بيك، ٢٠٠٧: ٤١)،(جيدنز، ٢٠٠٥: ١٥٤)، (Lidskog & Sandiest, 2013)

وانتهى إلى عدة نتائج بصدد مخاطر مجتمع الحادثة الثانى أهمها:

- يتمتع الخطر بنفس القوة المدمرة للحرب، ولغة الخطر قادرة على تغيير شكل عدم المساواة الاجتماعية، فالأزمة الاجتماعية قائمة على تسلسل هرمى، اما الخطر الجديد فهو فى المقابل ديمقراطى يصب على الأغنياء والفقراء، وايضا تصبح هزته واضحة فى كل المجالات.
- لم تعد الاخطار شأنًا داخليًا لدولة ما، كما ان اى دولة لا يمكنها ان تحارب وحدها تمامًا.
- اصبح تقدم العلوم الآن يكمن فى دور الخبراء، فالمزيد من العلم لا يقلل حجم المخاطرة، بل يزيد من حدة الوعي بالمخاطرة، ويجعل المخاطر واضحة بوجه عام، وبشكل جماعى.

- يحدد الخوف الاحساس بالحياة، حيث تحتل مسائل الأمان والحرية والمساواة المراكز المتقدمة من حيث الأولويات على مقياس تدرج القيم، مما يؤدي إلى تغليظ القوانين وزيادة حدتها.
- وفى هذا الإطار يحدد "اولريش بيك" الفارق بين مفهومى الخطر والكارثة، فالأول يعنى امكانية التنبؤ بالكارثة بينما الثانى يعنى الخطر وقت حدوثه، هذا يعنى ان مفهوم المخاطرة يتصل بالمستقبل والتوقع، وهو ما ينذر بوضع انسانى شديد القسوة ويترتب عليه ازهاق الحرية وتبنى اجراءات قمعية، وتصورات عنصرية (Beck, 2009,1:22).

وتؤكد نظرية مجتمع المخاطرة العالمي أن المجتمعات الحديثة تكونت من أنواع جديدة من المخاطر، والتي تتزعزع أسسها من قبل التوقع العالمي للكوارث العالمية، فالاختلاف بين مجتمع الحادثة الاولى اتسمت فيه المخاطر بإمكانية توقعها والتحسب والاستعداد لأثارها، فالمخاطر وقتها قابلة للقياس العلمى بحيث يمكن تحديد الآثار المحتملة لها وتوقع مسارها فى المستقبل، فلم تكن المخاطر سوا مخاطر طبيعية تخضع لقوة منطق التفكير العلمى، والحسابات المنطقية، اما مجتمع الحداثه الثانى (مابعد الصناعى) لايمكن التنبؤ بها وبمساراتها المحتملة، ويصعب التعامل معها بمنطق الحسابات المنطقية، وفي ظل هذه النوعية الجديدة من التهديدات الانسانية يرى "فرانسوا أوالد" أن منطق التعويض يتغير ويستبدل بمبدأ التحوط من خلال الوقاية، وليس فقط الوقاية يكون لها الأولوية على التعويض، فنحن أيضاً نحاول أن نتوقع ونمنع المخاطر التي يؤكّد وجودها، وتتميز المخاطر فى مجتمع الحادثة الثانى بثلاث سمات، هى:

- **عدم التمرکز:** اسبابه وأثارها لا تقتصر على مكان او نطاق جغرافى ، ومن حيث المبدأ صالحة لكل زمان ومكان.
- **عدم قابليتها للحساب والتقدير:** لايمكن حسابها، فالأمر يتعلق بشكل أساسى على مخاطر افتراضية ترتكز على عدم معرفة ناتجة عن العلوم، وعلى اختلاف معيارى فى الرأى.
- **عدم قابليتها للتعويض:** لا يمكن تعويض الخسائر، وعواقبها لايمكن معالجتها، وإلى جانب هذا نبذل الجهد من أجل التنبؤ بالمخاطر التي لم يثبت وجودها بعد، ومنعها (١:١٢)، (Beck, ٢٠٠٨) و(مازن، ٢٠٢٠ : ١٨٩).

مبادئ واسس نظرية المخاطرة عند اولريش بيك:

- رفض الصدق المطلق، وقبول الصدق النسبى.
- رفض كل الحدود، وقبول أفكار مثل (الفوضى، والتجزئة، وعدم الاتصال، وشمولية المخاطر).
- التركيز على التفكير اللاخطى فى مقابل التفكير الخطى الذى يستند إلى العلاقة الخطية بين السبب والنتيجة.
- الفصل بين الذاتية والموضوعية فصل كامل.

- قبول الاحتمالية والغموض.
- الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليست متناقضة، ولكنها متكاملة داخل الأطر.
- المعرفة العلمية ليست موضوعية بل نتاج الرؤية الثقافية.
- زيادة ادراك الوعي بالمخاطر، وتطبيق مبدأ الوقاية.
- توجد علاقة وثيقة بين التحديث و المخاطرة، فلم يعد بمقدور المجتمع الحديث التحكم فى الاخطار والتهديدات التى نتجت عن الحداثة.
- تتعرض المجتمعات المعاصرة إلى نوع جديد من المخاطر يطلق عليها المخاطر المصنعة او المخاطر التى لها علاقة بالفعل الانسانى والناجمة عن التكنولوجيا الحديثة (محمود، ٢٠٢١)، وعبداللطيف، ومحمد، ٢٠٢٢)، (Swimmer & Quant, 2006: 336-347) .

سمات مجتمع المخاطرة عند "اولريش بيك"

يقول "بيك" في بداية القرن الحادي والعشرين نرى المجتمع الحديث بعيون أخرى، بفعل النظرة المستمدة مما هو غير متوقع، والمنبثق عنها مجتمع مخاطرة عالمي غير محدد، ولكن أصبح القلق بشأن توفير الضمانات الكاملة للناس مسألة تكاد تكون مستحيلة؛

ويقصد بالحياة في مجتمع المخاطرة العالمي أن تعيش مع جهل أو عدم معرفة لا مفر منهما، أوتعيش في اقتران زمني بين التهديد، والجهل، والتناقضات، والأزمات السياسية والاجتماعية والأخلاقية الناتجة عنها، وتتمو مع الجهل التابع لعولمة التهديد والحاجة لاتخاذ قرارات عن الحياة والموت.

والسمة الأساسية للحياة في مجتمع المخاطرة العالمي، وهي نزع الاحساس بالأمان، وهكذا تتعرض الحياة البشرية للخطر في صميمها، ويسلب الانسان قوته في الحكم ويتحول الى عدم القدرة على المعرفة إلى جزء لا يمكن إزالته من وضع المعاناة بالنسبة للعوامل الحياتية المعنية، ويستطيع الناس التفاوض على بقائهم الحيوي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في صراعهم مع السلطات المسيطرة (Beck, 2006,1:23).

ففي المجتمع الكلاسيكي أو الصناعي كان المثل الأعلى هو المساواة، وكانت مفاهيم الرفاهية والإنسانية والحرية والمساواة مستوحاه من التنوير، وتم التخلي عن هذا المثل الأعلى في الحداثة الجديدة.

وفي الحداثة الكلاسيكية حقق الناس التضامن لتحقيق المساواة، ولكن في الحداثة المتقدمة المعاصرة، تم العثور على محاولة لتحقيق التضامن وتجنب الخطر والمخاطر.

من الواضح أن المخاطر التي ترتبط بالتطور الصناعي هي مخاطر قديمة قدم التطور نفسه تميز القرن التاسع عشر بظاهرة الفقر، والقلق، وإمكانية التعرض للمخاطر لم تعد محدودة بمكان

ظهورها بسبب بنيتها، حيث صارت هذه المخاطر تهديدًا للحياة على هذه الأرض وفي كل أشكالها، وإن المخاطر المتولدة على المستوى الأكثر تقدماً في تطور القوى المنتجة بالدرجة الأولى الإشعاع النووي الذي يقضى كلياً على الإدراك البشري المباشر، وحتى على المواد الملوثة والسامة الموجودة في انتشار تسويق المخاطر المرتبطة بالتحديث علاقة بالأعمال الكبيرة، وإنها الحاجات التي لا يمكن إشباعها.

❖ **ولمجتمع المخاطرة سمات رئيسية التي أوجدتها التحولات الاقتصادية والاجتماعية أهمها :**

- الفقر وتزايد الفجوة بين الأغنياء والفقراء .
 - سيادة روح عدم العدالة والتوزيع غير العادل للدخل والثروة.
 - سلوك الطبقة الجديدة الاستغزالي، وهي الطبقة التي تملك السلطة ولا تملك رأس المال.
 - عادات الاستهلاك التفاخري.
 - زيادة البطالة وانتشارها.
 - اتساع دائرة الفساد والافساد في المجتمع (الحمش، ٢٠١١، ١).
- تأسيساً على ماسبق نجد أن كل من التهديد وعدم الأمان دائماً بين شروط الوجود الانساني، حيث كان تهديد الفرد وأسرته بالمرض والوفاة المبكرة، أو تهديد الجماعة بسبب المجاعات والأوبئة أكبر كثيراً في العصور الوسطى من اليوم، ولكن يجب أن نفرق بين ذلك وبين دلالة المخاطرة التي ارتبطت منذ بدايات العصر الحديث بالأهمية المتزايدة في عملية التحديث لكل من اتخاذ القرار وعدم الأمان، وتتعلق دلالة المخاطرة بأخطار مستقبلية أصبحت موضوعات الحاضر، غالباً ما تنتج عن نجاحات التمدن والحضارة، حيث أن دلالة المخاطرة اليوم أصبحت شديدة الأهمية في لغات التقنية والاقتصاد والعلوم الطبيعية، وكذلك في لغة السياسة، وتطبق هذه المبالغة من شأن المخاطر على تلك العلوم الطبيعية في المقام الأول مثل علم الجينات البشرية، وقد تم تجاوزه من خلال سرعة تطور هذه العلوم (Beck, 2014)، (جلول، ٢٠٢١).

استنتجت الباحثة مجموعة من المشكلات التي تعد من المخاطر في مجتمع المخاطرة، وتم وضعهم في قائمة المشكلات النهائية منها: الجرائم الاجتماعية(العنف الاسرى)، والعزلة الاجتماعية، والتلوث الاخلاقي، والغزو الفكرى، والأوبئة(فيروس كورونا)، والارهاب الرقمية).

أهمية علم اجتماع المخاطرة

يكتسب علم اجتماع المخاطرة أهمية بالغة خاصة في وقتنا الحالي بسبب الظروف المجتمعية والمشكلات التي ظهرت على جميع الأصعدة، وأهمها فيما يتعلق بالجانب البيئي والأمني والسياسي، والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

♦ بالنسبة للفرد

التعامل الموضوعي مع الاخطار التي يتعرض لها شخصياً وتلك التي قد تتعرض لها أسرته
آنياً أو لاحقاً، واحتياج الفرد لنوع من التأمين على حياته وعلى ممتلكاته، لذا فالتعرف على
الأخطار، واحتمال وقوعها أمر مهم وكيفية التعامل معها لابد من تعلمه.

♦ بالنسبة للمجتمع

- يجعل أفراد المجتمع أكثر وعياً بالمخاطر المحتملة المستقبلية.
- يساعد على ربط الأسباب بالنتائج المتوقعة مما يجعل المجتمع أكثر قدرة على مواجهة التحديات والازمات.
- تقديم الحلول والمقترحات لمواجهة المخاطر، وتأمين المجتمع من الآثار المتوقعة مستقبلاً.
- وضع سيناريوهات وتصورات مستقبلية لوضع آليات لكيفية ادارة الأزمات المستقبلية.
- وضع خطط مستقبلية لحماية موارد المجتمع، وتأمينها من الأضرار المحتمل وقوعها في المستقبل.
- الشعور بالأمان النفسى فى المجتمع، مما يساعده على تحقيق جودة الحياة والتقدم.
- فتح قنوات للتواصل المجتمعي والمشاركة في وضع الخطط والتصورات المستقبلية مما يضيفي الشعور بالرضا والطمأنينة، ومن ثم تقدير قيمة وأهمية الحياة المصدر

www.slideshare.net

♦ بالنسبة للطلاب

- يجعل الطلاب قادرين على التنبؤ بالقضايا المجتمعية، ووضع تصور وتخطيط مستقبلي لها.
- ينمى لديهم مهارات الابداع والابتكار والتفكير المستقبلي للقضايا محل الدراسة.
- يساعد الطلاب على التعرف على طبيعة ومتغيرات الواقع، للوصول إلى التقييم الصحيح.
- يساعد الطلاب على التخطيط لمتطلبات المستقبل، والاستعداد له لتحقيق الأهداف، ومواجهة التحديات المستقبلية.
- الربط بين المدرسة والبيئة، والاهتمام بالأنشطة والتطبيقات الدراسية، والميل نحو المادة.
- يشجع الطلاب على الحوار والاكتشاف، والتفاوض مع الآخرين عند إدارة الأزمات والمخاطر.
- يقلل الشعور بالخطر والتهديد، والشعور بالأمان النفسى ومشاركة الآخرين عند تقديم الحلول واقتراح البدائل عند الأزمات.
- يجعل الطلاب يشعروا بالرضا لمواجهة الضغوط والعنف النفسى، وعدم الوقوع فريسة للمرض النفسى.

- يهيئ الطلاب نحو حياتهم المستقبلية، وتكوين رؤية ايجابية عامة لديهم حول الماضي، والحاضر، والمستقبل (Sorensen, 2018: 6-16)

الآثار السلبية المترتبة على مجتمع المخاطرة

يؤثر مجتمع المخاطرة فى التحولات التي مست الفرد والمجتمع والعلم، إذ وجد العلم لخدمة مصلحة الفرد، وجعل حياته أكثر يسرا من أجل إطالة أمل الحياة عنده، ومع التحولات التكنولوجية ظهرت اتجاهات جديدة في الفكر الانساني جعلت منه أكثر حذرًا من ذي قبل، لذا قامت منظمات مجتمعه برسم مخططات واستراتيجيات علمية لحالة التأهب التي قد يشهدها الفرد والمجتمع إذا ما وقع خطر، وينطوي هذا كله على نقطتين هامتين هما: التقليل من المخاطر التي قد تعترض الفرد مهما كان نوعها قدر المستطاع، وزيادة كفاءة استجابة الفرد لهذه الخطط لمواجهة التحديات والمخاطر المستقبلية (Battistelli, &Galantine, 2019)

❖ وهذا ما أسفر عنه بعض المظاهر السلبية في المجتمع، وهى:

- تبني نماذج حضارية تتعارض مع النسق القيمي العربي.
- استجلاب مظاهر الحداثة من الغرب قد تؤدي إلى مزيد من الضياع والاحتضار.
- ظهور مجتمعين في آن واحد مجتمع بقيم تقليدية، وآخر حداثي يعيش وفق أحدث المعايير العصرية دون أن يتمثل لهذه المعايير روح.
- وجود العديد من المخاطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية كالجرائم الاجتماعية، والغزو الفكرى، والارهاب الرقوى، وقد خلفت مخاطر عالمية منها الاسلحة النووية، والاقتصاد ذو الصبغة الاحتكارية (Beck, 2007, 7 : 8) (باومان، ٢٠١٦، ١٧٣)، (وظفة، ٢٠١٩) و(محمد، ب.ت: ٢٣).

ثالثا: الوعي بالأمان النفسى

يعد الوعي من الموضوعات ذات الأهمية و المتعارف عليها فى مجالات علم النفس العام، والارشادى، والتربوى، وكثير من علماء النفس يشيرون إلى الوعي بأنه: شعور الفرد بذاته وإدراك وظائفه الجسمية، والانفعالية، والعقلية، وإدراكه لخصائص البيئة المحيطة به، ومعنى الوجود الانسانى والاجتماعى (سويلم، ٢٠١٦، نقلا عن بكار، ٢٠٠٠).

يعد الأمان النفسى مفهوم شامل تناولته نظريات علم النفس بصور مختلفة، وركزت عليه دراسات الصحة النفسية، ويطلق عليه أيضا الأمان الانفعالى، والأمان الشخصى، وتعرف موسوعة علم النفس، والتحليل النفسى نقلاً عن (طة، ٢٠١٦: ١٩٧) بأنه: الاطمئنان، وعدم الخوف والاحساس بالثقة إزاء اشباع احتياجات الفرد الأساسية.

عناصر الأمان النفسي

- يتكون الأمان النفسي حسب" ريف "من ستة عناصر أساسية وضرورية، وأن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا على عدم الشعور بالأمان النفسي، وهذه العناصر هي كالتالى:
- **تقبل الذات :** ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته وأهمية الحياة.
 - **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** تتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.
 - **الاستقلالية:** وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
 - **السيطرة على البيئة الذاتية:** وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
 - **أ- الحياة ذات أهداف:** وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
 - **ب-الطور الذاتي :**تمثل كيفية تحكم الفرد في قدراته وإمكانياته والسعى نحو تطويرها مع تطور الزمن(ابو نعمة، ٢٠٢٠).

وتشير (عفيفى، ٢٠١٩)، (زهران ٢٠٠٣)، (Salakhova, 2019)، و(الطودى، ٢٠٢٢) إلى عناصر الأمان النفسي كالتالى:

- ت-شعور المرء بالحب والتقبل في محيطه الاجتماعى.
- ث-الشعور بالانتماء والألفة والتودد.
- ج- الشعور بالطمأنينة وانخفاض مستوى القلق والخطر.
- ح- الثقة في الآخرين، والتعاطف معهم ومسامحتهم.
- خ- الميل للإنطلاق خارج الذات والتفاعل مع العالم الخارجى بموضوعية.
- د- ان يكون المرء ثابت انفعاليا وقليل الصراع والتردد.
- ذ- الاهتمامات الانسانية والاجتماعية كالتعاون والتعاطف مع الآخرين.
- ر- تقبل الذات واحترامها. • الميل نحو السعادة والرضا والقناعة.
- ز - الشعور بالسكينة والهدوء والاسترخاء.
- س- التفاؤل وتوقع الخير بدرجة اكبر من التشاؤم.

وسائل تحقيق الامان النفسى

- اشباع حاجات الفرد الأولية اساس في تحقيق الأمان والطمأنينة النفسية، ومن أهم هذه الحاجات :
- الثقة بالنفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمان.

- تقدير الذات وتطويرها من خلال اكتساب مهارات جديدة وخبرات حياتية تعينه على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.
- الاعتراف بالنقص وعدم الكمال يجعل الفرد يعي طبيعته وقدراته وضعفها ويعمل على توظيفها بصورة صحيحة، واستغلالها الاستغلال الأمثل.
- معرفة حقيقة الواقع؛ حيث ان الأفراد الذين يدركون حقيقة واقعهم وما يجرى من حولهم من احداث تجعلهم اكثر صلابة فى مواجهة الأزمات والمخاطر.
- ادراك الآخرين بوصفهم ودودين واخيار، وتبادل الاحترام معهم.
- التسامح مع الآخرين وعدم التعصب، والتفاؤل وتوقع الخير والأمل، والاطمئنان إلى المستقبل.
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها.
- الشعور بالهدوء والارتياح، والاستقرار الانفعالى والخلو من الصراعات والاضطرابات النفسية، والشعور بالتوافق والصحة النفسية .
- الشعور بالكفاءة والاعتدال، والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الامور(سويلم، ٢٠١٨)، و(دياب، ٢٠١٦).

📊 قياس فاعلية البرنامج:

تم حساب معدل الكسب لبلاك لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة المختلفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ثم التعويض في معادلة بلاك والجدول التالي يوضح الفرق بين المتوسطات ومعدل الكسب لبلاك:

جدول (١١): معدل الكسب لبلاك لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير المستقبلي

الاختبار	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق المتوسطات	بين معدل الكسب	الدلالة
الدرجة	قبلي	٣٠	٢٦,٨٦			
الكلية	بعدي	٣٠	٣٩,٦٦	١٢,٨٠	١,٢٩	فعال

ويتضح من نتائج جدول (١١) ان قيمة معدل الكسب لبلاك بلغت (١,٢٩) وهي أكبر من الحد الأدنى لبلاك البالغ (١,٢٢) وهذا يشير الي وجود فاعلية للبرنامج القائم على نظرية اجتماع المخاطرة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل لطلاب المرحلة الثانوية وهو ما يتفق مع النتائج السابقة في وجود فروق لصالح التطبيق البعدي.

➤ الفرض الثالث: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمان النفسي -ككل- لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المقياس، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (١٢) نتيجة ذلك.

جدول (١٢): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس الوعي بالأمان النفسي

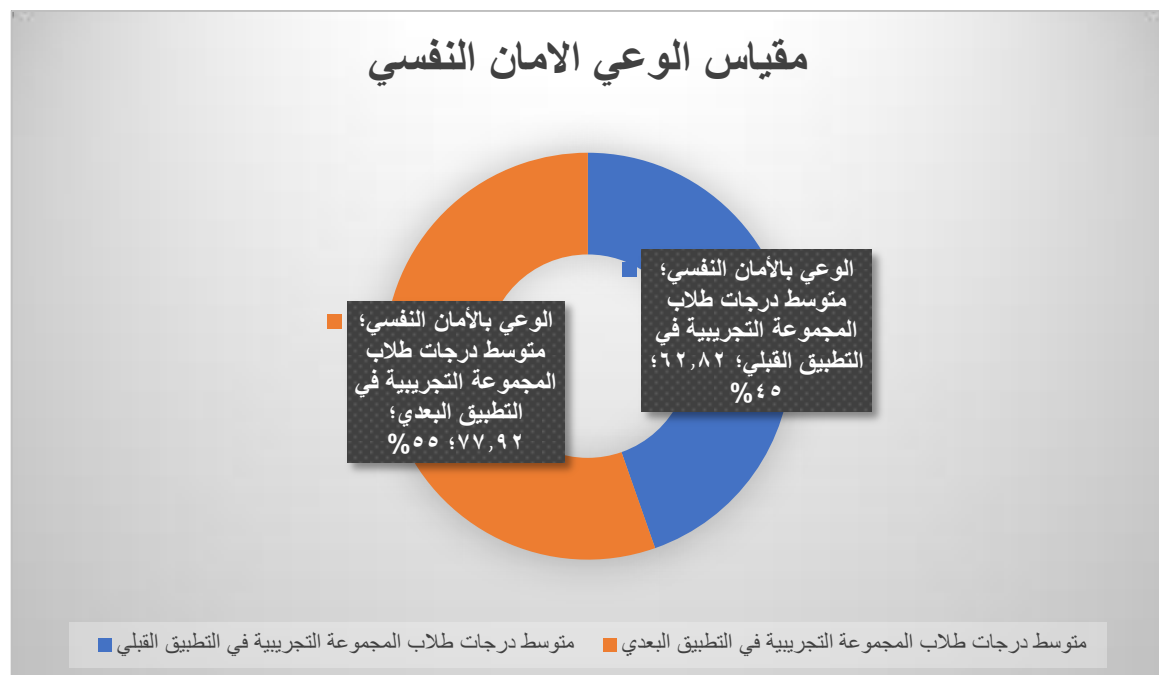
المقياس	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة	حجم الأثر
الدرجة	قبلي	٣٠	٦٢,٨٢	١٥,٥٥	١٠,٨١	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٠
الكلية	بعدي	٣٠	٧٧,٩٢	٢١,٣٣				كبير

ويتضح من نتائج جدول (١٢): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية الوعي بالأمان النفسي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٠,٨١) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الوعي بالأمان النفسي ككل؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٢) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٧٧,٨٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٦٢,٨٢)، وترى الباحثة أن هذا التحسن قد يرجع إلى:

١. تفعيل دور طلاب المجموعات التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفي قدراتهم الكامنة، مما أسهم في زيادة الانتماء والرضا وتقبل الذات ما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى الوعي بالأمان النفسي، وذلك مقارنة بمستواهم قبل تطبيق البرنامج.
٢. الأنشطة التي درسها طلاب المجموعات التجريبية كانت جميعها موجهة بدقة وبصورة أكثر تركيزاً ناحية المهارات التي يواجهها هؤلاء الطلاب، مما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى التوافق الاسري لديهم.

٣. تحديد الأثر الإيجابي في كل بعد من ابعاد المقياس .
٤. تقديم التغذية الراجعة الفورية أدت إلى تعديل سلوك طلاب المجموعة التجريبية بصورة واضحة، مما أثر إيجابياً في تنمية الوعي بالأمان النفسي. والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية للمقياس:

شكل (٣) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأمان النفسي



➤ الفرض الرابع: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمان النفسي -في كل بعد على حده- لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار الفرض تم مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل بعد من ابعاد الوعي بالأمان النفسي، وقد استخدم اختبار (t- test) للمجموعات المترابطة للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (١٣) نتيجة ذلك.

جدول (١٣): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل بعد من ابعاد المقياس

ابعاد المقياس	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة	حجم الأثر
الثقة بالنفس	قبلي	٣٠	٢,٨٧	١,٧٧	٩,٥٦	٠,٠٠٠	دالة	٠,٩٦
	بعدي	٣٠	٤,٢٢	٢,٥١			كبير	
التوافق الاسري	قبلي	٣٠	٣,١٥	١,٩٢	٨,٣٩	٠,٠٠٠	دالة	٠,٩٥
	بعدي	٣٠	٤,٤٢	٢,٦٢			كبير	
الرضا وتقبل الذات	قبلي	٣٠	٣,٠٥	١,٨٦	٩,٢٢	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٧
	بعدي	٣٠	٤,٢٥	٢,٥٢			كبير	
التواصل بإيجابية	قبلي	٣٠	٢,٩٧	١,٨٦	٩,٠٩	٠,٠٠٠	دالة	٠,٩١
	بعدي	٣٠	٤,٢٢	٢,٥١			كبير	
قيمة الانتماء	قبلي	٣٠	٢,٩٧	١,٨٣	٩,١٤	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٦
	بعدي	٣٠	٤,٣٠	٢,٥٦			كبير	
الامان النفسى	قبلي	٣٠	٤٧,٨٠	١١,٠٧	٧,٣٧	٠,٠٠٠	دالة	٠,٨٦
	بعدي	٣٠	٥٦,٥٠	١٤,٣٦			كبير	

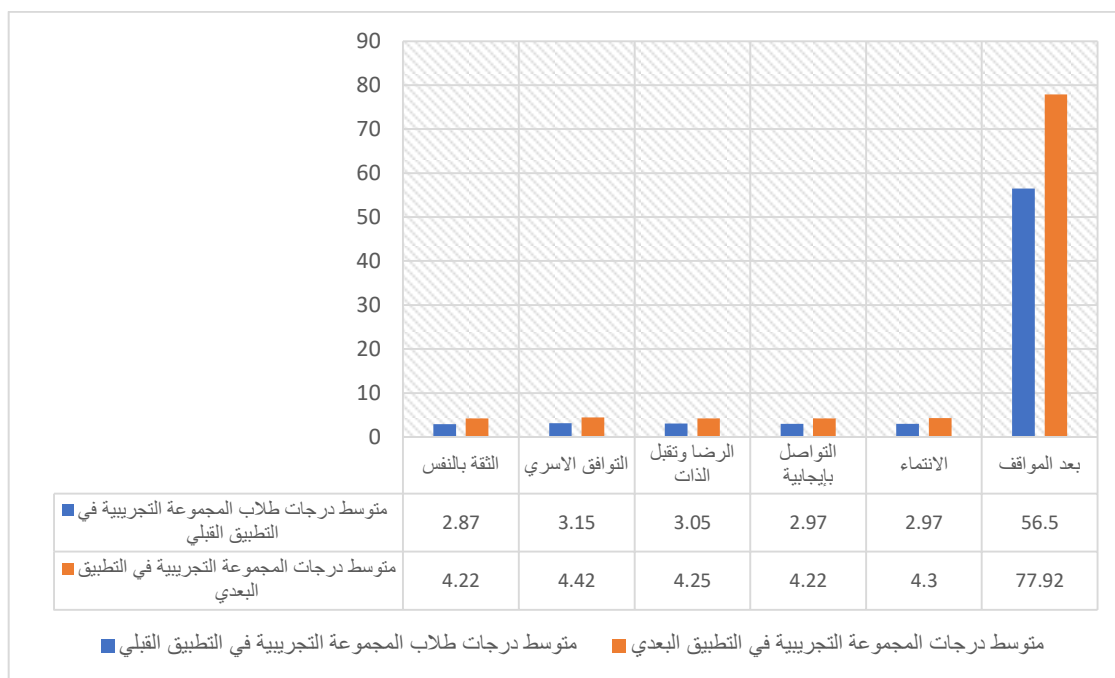
ويتضح من نتائج جدول (١٣): وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,٥٦) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٢٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢,٨٦)؛

كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية التوافق الاسري لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٨,٣٩)

وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التوافق الاسري؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٤٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٣,١٥)، كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية الرضا وتقبل الذات لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,٢٢) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الرضا وتقبل الذات؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٢٥) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٣,٠٥)، كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية التواصل بايجابية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,٠٩) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التواصل بايجابية؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٢٢) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢,٩٧)، كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية الانتماء لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩,١٤) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء؛ حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٣٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٢,٩٧)، كما يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بعد المواقف لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٧,٣٧) وهي دالة احصائيا وذلك لان القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠١) أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية جميع بنود بعد المواقف المرتبط بالأمان النفسي؛

حيث أظهرت نتائج جدول (١٣) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٥٦,٥٠) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في التطبيق القبلي (٤٧,٨٠)، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كل بعد من ابعاد المقياس:

شكل (٤) يوضح الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكل بعد من ابعاد المقياس



تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث والرابع:

أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلي على مقياس الوعي بالأمان النفسي وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال التأثير لفاعلية البرنامج القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة على مقياس الوعي بالأمان النفسي لدى المجموعة التجريبية.

كما أن حجم التأثير كان كبيراً بالنسبة لمقياس الوعي بالأمان النفسي ككل وتعزو الباحثة ذلك إلى: طبيعة البرنامج القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة ساعد على فهم طبيعة التغيرات والتحديات في عالمنا المعاصر المصاحب للتطور التقني والصناعي والشبكي على المستوى العالمي والوعي بأهمية حماية المجتمع من المخاطر في مختلف المجالات كالمخاطر التكنولوجية فقد ظهرت الحاجة إلى ضبط التكنولوجيا وتوقع مخاطرها وحماية المواطنين من أثارها الضارة، - كما ساعدت النظرية على المساواة العالمية والضعف المحلي والتي تستدعي ترشيد في عملية صنع القرارات

الصناعية والتكنولوجية، والعمل على دعم الاستدامة والمساواة والتمكين للأفراد والجماعات هو الأساس لمواجهة مخاطر التحولات الاقتصادية والتكنولوجية وتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة، ويجب وضع استراتيجية لإدارة المخاطر والتخطيط لمواجهة الأزمات والقضايا ومراعاة المتغيرات المتعلقة بالنواحي الإدارية والمسؤولية الاجتماعية، والتأثيرات الاجتماعية والنفسية المترتبة على الأزمة والنظرة الكلية الشمولية لمواجهة المخاطر.

➤ الفرض الخامس: قياس فاعلية البرنامج في تنمية الوعي بالأمان النفسي:

تم حساب معدل الكسب لبلاك لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة المختلفة لتنمية الوعي بالأمان النفسي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ثم التعويض في معادلة بلاك والجدول التالي يوضح الفرق بين المتوسطات ومعدل الكسب لبلاك:

جدول (١٤): معدل الكسب لبلاك لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المقياس

المقياس	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق المتوسطات	بين معدل الكسب	الدلالة
الدرجة	قبلي	٣٠	٥٦,٥٠	١٥,١٠	١,٣٣	فعال
الكلية	بعدي	٣٠	٧٧,٩٢			

ويتضح من نتائج جدول (١٤) ان قيمة معدل الكسب لبلاك بلغت (١,٣٣) وهي أكبر من الحد الأدنى لبلاك البالغ (١,٢٢) وهذا يشير الي وجود فاعلية للبرنامج القائم على نظرية اجتماع المخاطرة لتنمية الوعي بالأمان النفسي ككل لطلاب المرحلة الثانوية وهو ما يتفق مع النتائج السابقة في وجود فروق لصالح التطبيق البعدي.

🌈 **نتائج الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الأمان النفسي.

للتحقق من صحة الفرض الخامس تم إيجاد معامل الارتباط بين استجابات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الأمان النفسي واختبار التفكير المستقبلي وكذلك دلالة معامل الارتباط مستخدما اختبار (ت) لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرين والجدول التالي يوضح الارتباط بين المتغيرين:

جدول (١٥): معامل الارتباط ودلالته بين المتغيرين على التطبيق البعدي

المقياس	المتغيرين	العدد	معامل الارتباط	الدلالة	اتجاه	قوة معامل الارتباط
التطبيق البعدي	التفكير المستقبلي	٣٠	٠,٨٠٩	دالة	موجبة	قوية
	الأمان النفسى	٣٠				

ويتضح من نتائج الجدول ان معامل الارتباط بين المتغيرين بلغ (٠,٨٠٩) وهو معامل ارتباط كبير تجاوز الحد الأدنى للارتباط البالغ (٠,٧٠) وهو معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يشير الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الأمان النفسى.

المحور الثاني: تفسير النتائج ومناقشتها

ويتضح من نتائج الجداول السابقة تفوق المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) فى مهارة رصد الواقع، وتوقع النتائج، وحل المشكلات واتخاذ القرار ، والتصور المستقبلي، وإدارة الازمات المستقبلية، وفى أبعاد الثقة بالنفس ومراقبة الذات، والتوافق الاسرى، والرضا وتقبل الذات، والتواصل بإيجابية مع الآخرين، وان البرنامج المقترح يتسم بالفاعلية فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وأبعاد الوعي بالأمان النفسى وساعد على بقاء أثر التعلم لدى الطلاب.

ويمكن ان يعزى الأثر فى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي، وأبعاد الوعي بالأمان النفسى ، كيفية استخدامها، فضلاً عن التخطيط الجيد للبرنامج المقترح ابتداء من الأهداف العامة، ومروراً بالمحتوى العلمى لها، ومصادر التعليم والتعلم، واستراتيجيات التدريس المتنوعة وانتهاء بأساليب التقويم، ويمكن تفصيل ذلك كما يلى:

الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح

وذلك من خلال وضوح الأهداف الإجرائية للبرنامج، وتركيزها على تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بأبعاد الأمان النفسى، واتسامها بالتنوع، وقياسها لمستويات عقلية ومهاريو ووجدانية مختلفة.

محتوى البرنامج المقترح

وذلك من خلال تصميم موضوعات البرنامج المقترح بشكل يدمج فيه المحتوى بمهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد الأمان النفسى، من خلال عرض عدد من الكتابات النظرية، والأنشطة التدريبية، والأمثلة الشارحة التى ساعدت الطلاب على فهمها واستيعابها، كذلك ركز المحتوى على موضوعات بعينها جعلت الطلاب يتعاملون مباشرة مع مهارات التفكير المستقبلي، والوعي بأبعاد الأمان النفسى بشكل قد أسهم فى سهولة تعرفهم طبيعة كل منها وكيفية تطبيقها.

١ - اختيار استراتيجيات التعليم، والتعلم

وذلك عبر ملائمة طرائق تدريس لطبيعة المتعلمين، وطبيعة البرنامج المقترح، وكذلك طبيعة هذه المهارات، مما أدى الى تعمق فهمها بالنسبة لهم.

٢ - إدارة بيئة التعليم، والتعلم

وذلك عبر تنظيم التعليم والتعلم أثناء تدريس موضوعات البرنامج المقترح، والتي اتسمت بالمرونة، وحرية التعبير عن الآراء، وتبادل الأفكار فيما بينهم مما أدى الى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، والوعى بأبعاد الأمان النفسى حول مايعرض عليهم من قضايا وموضوعات.

توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث التى تم التوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ١- إعادة النظر فى تدريس مادة علم الاجتماع بحيث تهدف إلى إكساب دارسيها لأبعاد الامان النفسى بقضية العنف الاسرى.
- ٢- تضمين محتوى منهج علم الاجتماع فى الصفوف المختلفة بمواقف وأنشطة حقيقية فى صورة مشكلات لعلم اجتماع المخاطرة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد الوعى بالأمان النفسى.
- ٣- عمل دورات تدريبية لمعلمى علم الاجتماع لتدريبهم على تنمية مهارات رصد الواقع، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة الازمات المستقبلية، والتواصل بإيجابية مع الآخرين، والانتماء.
- ٤- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد الأمان النفسى فى مراحل التعليم المختلفة بشكل عام ، والمرحلة الثانوية بشكل خاص.
- ٥- توظيف مشكلات علم اجتماع المخاطرة ومبادئه، فى تعليم وتعلم علم الاجتماع.
- ٦- تدريب معلمى علم الاجتماع على استخدام طرق تدريس ومداخل تدريسية تسهم فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، وأبعاد الوعى بالأمان النفسى.
- ٧- ضرورة استخدام العديد من الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية التى تتناسب مع خصائص الطلاب العقلية، وفى الوقت ذاته تسهم فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، وأبعاد الوعى بالأمان النفسى.
- ٨- إعادة النظر فى أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تقيس مدى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلى، وتقيس مدى امتلاكهم لأبعاد الأمان النفسى.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم، سماح.(٢٠١٤).برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٦)، ٥٩-١٣١.
- أحمد، رشا.(٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على القضايا البيئية المحلية لتنمية المفاهيم ذات الصلة بها ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة البيولوجى. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١(٧)، ١-٤٦.
- بركة، سناء.(٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبى قائم على الكفايات التدريسية فى ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطلاب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة. مجلة البحث العلمى فى التربية، ٦(١٩)، ٦١-٨٨.
- بكار، عبد الكريم،(٢٠٠٠).تجديد الوعي.دمشق: دار القلم.
- بنكریم، عابد.(٢٠٢٠).تساؤلات جديدة فى زمن المخاطر وكيفية ادارة المشترك الانسانى.المجلة العربية لعلم الاجتماع.٤٩،(٥٠).
- بنى حمد،حسان.(٢٠٢١).المرونة المعرفية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلبة جامعة نجران.مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ٢٩(٦)، ٤٧٩-٥١٢.
- بوفلجة، غيات.(٢٠١٧). شعور الشباب بالمخاطر الأمنية فى المجتمعات المعاصرة. المجلة العربية لعلم النفس، ٤(٤)، ٣٧.
- بوهلاله، أحمد.(٢٠٢١).التنمر المدرسى وعلاقته بالأمان النفسى لدى التلاميذ.المجلة الدولية فى أبحاث العلوم التربوية والإنسانية، والأداب، واللغات، ٢(٢)، ٣٣٤-٣٥٠.
- بيك، اولريش.(٢٠٠١). هذا العالم الجديد: رؤية مجتمع المواطنة العالمية، ترجمة العيد دودو، ط١، بيروت.
- بيك، اولريش (٢٠٠٧).مجتمع المخاطر العالمى، ترجمة علاء عادل وآخرون، المركز القومى للترجمة.
- بينيت، طونى، وآخرون.(٢٠١٠). مفاهيم اصطلاحية جديدة، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمى، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
- بيومى، محمد سيد.(٢٠٢١).المخاطر الاجتماعية الناتجة عن تأثير الهيمنة الحضارية على التراث الثقافى العمانى. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.٤٧،(١٨٣).
- جلول، رشيد.(٢٠٢١).مقاربات سوسيولوجية معاصرة: مجتمع المخاطر عند اولريش بيك.مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربى.٨،(١).
- جیدنز، انطونى.(٢٠٠٥).علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط٤.
- الحسن، الحسن.(٢٠٢١).مجتمع المخاطر- فوبيا تحضر المخاطر.مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧٥(٧٥)، ٥١-٦٠.
- حكمى، أمانى محمد.(٢٠٢١). الأمان النفسى وعلاقته بإدماان الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة العلوم التربوية والنفسية.٥،(٤٠)، ١٧٠-١٨٩.

"برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

أ/سالى السيد محمد أحمد عماد

- حليم، شيرى مسعد.(٢٠١٧).الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى والضغوط الاجتماعية لديهم.مجلة الدراسات التربوية والنفسية.كلية التربية، جامعة الزقازيق،(٩٥)،ج(٢) .
- حمدان، ناهده عصام.(٢٠١٤).مستوى الشعور بالأمان النفسى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس،٢،(٣٨) ٩٧٦-٩٩٦.
- الحمش، منير.(٢٠١١). مجتمع المخاطر في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، محاضرة في ندوة الثلاثاء الاقتصادي الرابع والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، جمعية العلوم الاقتصادية.(١٠).
- الخالدي، عبد الرحمن.(٢٠١٤).الوعي الذاتى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
- خميس، حمود.(٢٠١٦). المخاطر الاجتماعية وتحدياتها امام الشباب العربى فى دول الخليج، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول الخليج ، المنامة، (١١٠٠).
- الدليمى، منيرة مرشد.(٢٠١٨). دور المدرسة فى تدعيم الأمان النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، ٥،(٣٩).
- دياب، هبة أشرف.(٢٠١٦).الأمان النفسى وعلاقته بقيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة،٣،(٦).
- رزوقي محمد ،محمد نبيل.(٢٠١٨) . سلسلة التفكير وأنماطه.دار الكتب العلمية.
- زايد، أحمد.(٢٠٢١). نحو نظرية للخطر الفائق: مجتمع المخاطر من عولمة الخوف إلى توطينة. مجلة الديمقراطية، ٢١(٨٢)، ٤٢-٣٨.
- الزعبي، ابراهيم عبد الله.(٢٠١٥). دور اجراء الأمن والسلامة فى الجامعات فى تعزيز الأمان النفسى لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمع. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. ٣٤(٣٤).
- الزيات، علا عبد المنعم.(٢٠١٦).مجتمع المخاطر والساعات البيولوجية للجسد.المجلة العربية لعلم الاجتماع.(٣٥).
- زيجمونت، باومان.(٢٠١٦) . الحداثة السائلة، ترجمة: حجاج أبو جبر، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت.
- سالم، هانم وعبد الفتاح، ابتسام.(٢٠٢٠).فاعلية تدريس برنامج تدريس قائم على مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والطموح الأكاديمى فى مقرر الرياضيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائى، المجلة التربوية ١٣، ٧٦-٩٩.
- سلطان، وفاء.(٢٠١٨).تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوى فى ضوء مهارات التفكير المستقبلى. مجلة التربية وعلم النفس،(١٦)، ٥٣-٧٧.
- سويلم، سعيد يوسف.(٢٠١٨).فاعلية برنامج ارشادى قائم على السيودراما فى تحسين الوعي الذاتى وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- السيد، نهى.(٢٠١٩). سوسيولوجيا المخاطر التى يتعرض لها الشباب فى ظل العولمة.مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٨(١)، ٤٤٢-٤٤٣.
- شحاته، حسن.(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

"برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

أ/سالى السيد محمد أحمد عماد

- الشربيني، داليا. (٢٠١٩). برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمى لتنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٨ (٢٨)، ٣٠٨-٣٦٨.
- الشرم، عاطف. (٢٠١٩). القلق والأمان النفسى لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين فى الأحياء المتضررة من الامطار والسيول بمحافظة جدة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ٢٢ (٢٢)، ١٨١-٢١٨ . ٩٥٥٣٢٨
- شقير، زينب. (٢٠١٥). مقياس الأمان النفسى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الصافورى، ايمان. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريس مقترح لتنمية التفكير المستقبلى باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلى فى المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات فى التربية وعلم النفس، ٣٣ (٤)، ٤٣-٧٢.
- صبحى، تهنى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الابداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الصغير، أحمد حسين. (٢٠١٩). مخاطر المجتمع الافتراضى على الأبناء. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ٦٨.
- طه، فرج. (٢٠١٦). الطمأنينة النفسية، الطائف ، مطابع الشهرى.
- الطودى، ياسر محمد. (٢٠٢٢). الروح المعنوية، الصمود النفسى، التوافق النفسى والأمان النفسى وعلاقتهم بالإنضباط العسكرى لدى طلاب الكليات العسكرية. المجلة العربية للقياس والتقييم، ٦ (٦).
- عبد العال، محمد السيد. (٢٠١٢). الأمان النفسى والمؤشرات، القاهرة، مطبعة جامعة الأزهر.
- عبد العزيز، أسماء. (٢٠١٦). المناخ النفسى وعلاقته بالأمان النفسى وأساليب إدارة الصراع بين المعلمين. مجلة كلية التربية، ٢٦ (١)، ١-٢٦ .
- عبد العزيز، محمود. (٢٠٢١). برنامج تدريبي فى البيولوجيا الخضراء لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب معلمى البيولوجى بكليات التربية. مجلة كلية التربية، ١٠١ (١٠١)، ٣٧٩-٤٠٦ .
- عبد العليم، سحر. (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنى سويف.
- عبد اللطيف، محمد ، ولطفى ، سماح محمد. (٢٠٢٢). دور مركز الاستشارات الاجتماعية بجامعة العريش في توعية الطلاب حول المخاطر الاجتماعية و الأمنية للإنترنت و لشبكات التواصل الاجتماعي. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية.
- عبد الله، محمود. (٢٠١٦). نظرية المخاطر لدى اولريش بيك وتطبيقاتها فى بحوث المخدرات. المجلة القومية للبحوث الاجتماعية والجنائية. ١٣، (١).
- عبد الهادى، دعاء مغن. (٢٠١٣). الأمان النفسى وعلاقته بقدرة الذات على المواجهة لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة الفتح. ٥٥، (٥٥).
- عبدالرحيم، محمد. (٢٠١٥). نموذج تدريس مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلى وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، ٧٥ (٧٥)، ١-٥٧.
- عبدالعزيز، جناوى. (٢٠١٨). قراءة فى مخاطر سوسيولوجيا مخاطر الحداثة الإنعكاسية. مجلة دراسات وابحث، ٣٠ (٣٠)، ٢٤٦-٢٣٧.

"برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية "

ا/سالى السيد محمد أحمد عهاد

- عبدالفتاح، شرين.(٢٠٢٢).برنامج فى التكنولوجيا الخضراء لتنمية التفكير المستقبلى والحس العلمى لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، ٣٨(١)، ١-٦٠.
- العبيدى، عبد الكريم مظهر وسهيل، حسن أحمد.(٢٠١٢).أثر برنامج ارشادى مقترح فى تنمية الوعى الذاتى لدى الطلاب المتفوقين، المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين.
- عزيز، تقى بدرى.(٢٠١٥).الوعى الذاتى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير،جامعة بغداد العراق.
- عفيفى، أسماء فاروق.(٢٠١٩).التسامح وعلاقته بالوعى الذاتى والأمان النفسى لدى طلبة الجامعة.مجلة الدراسات التربوية والنفسية.١٠٥،(١٠٥).
- العقيل، صالح عبد الله.(٢٠١٩).المخاطر الأمنية المحتملة التى قد يتعرض لها المبتعثين السعوديون خارج المملكة وسبل الوقاية منها. مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية.(٢).
- عمار، سلوى.(٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بهذه القضايا. رسالة دكتوراه. جامعة الفيوم.
- عمارة، سالى.(٢٠٢٠).وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى فى تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٢٧(١٢٧)، ١٦١-٢٠٩.
- عمر، أحمد مختار.(٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، مج ١، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
- عمر، أسماء.(٢٠٢٠).استخدم برنامج قائم على استراتيجيات التخيل الموجهة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٤(٣٤)، ١٠١-١٢٠.
- غالى، ليزا.(٢٠١٧).استخدام السيناريو فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة عين شمس.
- غربي، محمد.(ب ت). تحديات العولمة وأثارها على العالم العربى، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، الشلف، (٦).
- قطامى، يوسف، وصدور، منال.(٢٠١٥).فاعلية برنامج تدريبى مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية فى تطوير الوعى الذاتى والمفاهيم السياسية لدى طالبا الصف الخامس.مجلة الطفولة العربية ١٦،(٦٤).
- قنديل، أمانى.(٢٠١٣). قدرات المجتمع المدني في مواجهة المخاطر الاجتماعية: حالة المجتمعات العربية مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول الخليج المنامة، سلسلة الدراسات الاجتماعية، (٨٠) (٨٠)، ٢٢٦ .
- لطيف، لبنى.(٢٠١٧).علم اجتماع المخاطر علم اجتماع جديد عالم بين المخاطرة والخطر، مقال منشور في الموقع: <https://www.makalcloud.com/post/8wv7mb0idtt>
- المالكي، حمزة خليل، بانقيب، على عبد الرحمن.(٢٠١٣).التنبؤ بالأمان النفسى من المناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- متولى، أحمد.(٢٠١١).فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائى فى التدريس فى تنمية التفكير المستقبلى والتحصيل وبقاء أثر التعلم فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- محمد، ابراهيم.(٢٠٢٠).فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات فى تنمية التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٠، ١٦٧- ١٨٨.

"برنامج قائم على نظرية علم اجتماع المخاطرة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالأمان النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية "

ا/سالى السيد محمد أحمد عماد

- محمد، حنان.(٢٠١٧).برنامج قائم على مفاهيم الأمن المائى لتنمية أبعاد التنمية المستدامة ومهارات التفكير المستقبلى لدى الطالب المعلم.دراسات عربية فى التربية وعلم النفس.٢.(٩١)،٣٩٩-٤٢٩.
- حمد، سامية.(٢٠١١).المناخ الدراسى وعلاقتة بالتحصيل والأمان النفسى لدى طالبات كلية التربية.٢٥،(٢).
- محمد، سماء محمد.(٢٠٢٠).انعكاسات التكنولوجيا الرقمية على ثقافة الشباب: دراسة انثربولوجية تطبيقية على طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية فى العلوم الانسانية والأدبية. ٢٦،(١).
- محمد، عواطف.(٢٠٢٢).فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مفاهيم بيولوجيا الفضاء لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة،(٢٤٣)،٢٢٩-٢٨٣.
- محمد، مازن مرسول.(٢٠٢٠). العيش فى مجتمع المخاطرة العالمى. المجلة العربية للعلوم الانسانية. ١٧، (١).
- محمد، نجوان.(٢٠١٩).استخدام التعلم الذاتى فى تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلى والسلوك المائى الرشيد لدى طفل الروضة.مجلة الدراسات فى الطفولة والتربية، جامعة اسبوط،(٩)،١٠٩-١٨١.
- محمد، ولاء.(٢٠١٧). وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلى لتنمية التفكير المستقبلى والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،٨٨(٨٨)،٧٦-١٢٤.
- محمد،عقيلي.(٢٠١٧).برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضارى العالمى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والتفكير الإيجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية،جامعة اسبوط، ٣٣(٢)،١٥٤-٢٢٧.
- محمود، يوسف محمود. (٢٠٢١). منهج مقترح فى الرياضيات للمرحلة الإعدادية فى ضوء ما بعد الحداثة وفاعليته فى تنمية المفاهيم الرياضية .مجلة القراءة والمعرفة.325-344، (21(237).
- محمود،عبد الرحيم حلمى.(٢٠٢٠).الأمان النفسى لدى معلمى كلية التربية الرياضية.مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية،٦٥،(١٦).
- محمود،عبدالله.(٢٠١٦). نظرية المخاطرة لدى أولريش بيك وتطبيقاتها فى بحوث المخدرات.المجلة القومية للبحوث الاجتماعية والجنائية،١٣(١)،٣١-٥٨.
- مرسى، هبة.(٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء مهارات التفكير المستقبلى والقيم البيئية.المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية،١٠٨(١٠٨)،١-٧٢.
- المرشد، يوسف.(٢٠١٥). تطوير منهج التربية الوطنية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التحديات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٣٠ (٨٧)، 73-124.
- مصطفى، أمانى.(٢٠٢٠). برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الاعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والاتجاه نحو التعلم الريادى فى مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية.جامعة القاهرة .كلية الدراسات العليا للتربية.٢٨،(١).
- المطيرى، خالد غازى.(٢٠١٥).العلاقة بين الأمان النفسى وتوكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس،(٣٩)،ج(٢).
- المناور، فيصل.(٢٠٢١). المخاطر الاجتماعية. سلسلة جسر التنمية،(١٥٤)، المعهد العربى للتخطيط.
- المناور، فيصل.(٢٠٢١).إدارة المخاطر الاجتماعية : التخطيط وسبل المواجهة. مجلة المعهد العربى للتخطيط ، ١٥٤(١٥٤)،١-٢٣.

- النقيب، إيناس.(٢٠٢١).فاعلية التدريب باستخدام برنامج كورتCort فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى والإبتكارية الإنفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١١(١٥)، ٣٥-١١٠ .
- الهجرسى، أحمد.(٢٠٢١). المخاطر الاجتماعية والسياسية للمناطق العشوائية فى مصر.مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٩(٣٩)، ٤١٣-٤٨٩ .
- وطفة، علي أسعد .(٢٠١٩). مقاربات في مفهومي الحادثة وما بعد الحادثة، تاريخ النشر ٤ يوليو waft .

net www

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Adriana Maria, Gumbos Nadia& Monte Brandi.(2014).Does episodic future thinking improve prospective remembering consciousness and cognition,23,53-62,www.elsevier.
- Baeva, I. A., & Bordovskaia, N. V. (2015). The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian secondary school pupils and teachers. *Psychology in Russia: State of the Art*, 8(1), 86-99.
- Baeva,A.&et al.(2018).psychological safety of school environment international conference on psychology and education,The European proceeding of social&behavioural sciences,available [at:https://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2018.11.2.9](https://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2018.11.2.9).
- Baeva,A.(2018).PsychologicaSafetyofSchoolEnviroment,International Conference on Psychology and Education, The European Proceedings of Social &Behavioural Sciences, Available at: <https://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2018.11.02.9>
- Battistelli, F., & Galantino, M. G. (2019). Dangers, risks and threats: An alternative conceptualization to the catch-all concept of risk. *Current Sociology*, 67(1), 64-78.
- Beck, U. (2007). The cosmopolitan condition: Why methodological nationalism fails. *Theory, culture & society*, 24(7-8).
- Beck, U. (2008). World at risk: the new task of critical theory. *Development and society*, 37.
- Beck, U. (2009). Critical theory of world risk society: a cosmopolitan vision. *Constellations*, 16(1).
- Beck, U. (2014). *Ulrich Beck: Pioneer in cosmopolitan sociology and risk society*. Cham: Springer International Publishing.
- Beck, U., & Sznaider, N. (2006). Unpacking cosmopolitanism for the social sciences: a research agenda. *The British journal of sociology*, 57(1).
- Christian, C.(2014). Introduction to Future Studies and Scenario Planning,
- Doherty, C., Dooley, K., & Woods, A. (2013). Teaching sociology within teacher education: Revisiting, realigning and re-embedding. *Journal of Sociology*, 49(4), 515-530.
- Edmondson, A. C., & Lei, Z. (2014). Psychological safety: The history, renaissance, and future of an interpersonal construct. *Annual review of organizational psychology and organizational behavior*, 1(1), 23-43.
- Forbes-Mewett, H., NY land, C., & Shao, S. (2010). International student security: A view from Beijing. *International Studies in Sociology of Education*, 20(4), 355-373.

- Frazier, M. L., Fainshmidt, S., Klinger, R. L., Pezeshkan, A., & Vracheva, V. (2017). Psychological safety: A meta-analytic review and extension. *Personnel Psychology*, 70(1), 113-165.
- Gafiatulina, N. K., Tarasenko, L. V., Samygin, S. I., & Eliseeva, S. Y. (2017). Social health and perception of risks by students living in southern Russian regions (based on sociological questioning data obtained in Rostov-on-Don). *Health risk analysis*, (4), 66-75.
- Godden's Antony , Risk & Responsibility , the modern law Review , no. 1 , Jan. 1999,P.P.7-8.
 - Graffius, M. (2021). Four Ways to Improve Your Strategic Thinking Skills Today. *Leadership & Organization Development Journal*, 26 (5).https://en.wikipedia.org/wiki/Ulrich_Beck.
- Hardy, I. (2015). Education as a 'risky business': Theorizing student and teacher learning in complex times. *British Journal of Sociology of Education*, 36(3), 375-394.
- Hsiang-Te Tsuei, S., Lee, D., Ho, C., Regehr, G., & Nimmon, L. (2019). Exploring the construct of psychological safety in medical education. *Academic Medicine*, 94(11S), S28-S35.
- Jones, A., Bunting, C ., Hopkins, R., Mckim,A, A., Conner, L. & Saunders, KLidskog, R., & Sundqvist, G. (2013). Sociology of risk. In *Essentials of risk theory* (pp. 75-105). Springer, Dordrecht.
 - Jones,A., Bunting,C., Hipkins,R., & Mckim,A.(2012). Developing Students Futures Thinking in Science Education. *Research in Science Education*, 42(4), 687-708.
- Lupton, D. (2006). Sociology and risk. *Beyond the risk society: Critical reflections on risk and human security*.
- Lupton.(1999).Risk,Routledge press, Londonand New York,pp.18-35.
 - Marini, A., Ferretti, F., Chiera, A., Magni, R., Adornetti, I., Nicchiarelli,S., & Valeri, G.(2019). Episodic future thinking and narrative discourse generation in children with AutismSpectrum Disorders. *Journal of Neurolinguistics*, (49), 178-188.
- Massine, E.(2014) . Why Future Studies?", London,U.K., Grey Seal Books,
 - Mizrchi Susan,(2012).Risk Theory and Contemporary American Novel,American Literary History,22(1).
- Ransburg, K. (2012). '(World) risk society 'or 'new rationalities of risk'? A critical discussion of Ulrich Beck's theory of reflexive modernity. *Thesis Eleven*, 108(1).Research in Science Education, 42 (4), 687- 708.retrieved on :12-4-2014 , from www.wikipedia.org/wiki/Image:world_line
- Roh, Y. S., Jang, K. I., & Issenberg, S. B. (2021). Nursing students' perceptions of simulation design features and learning outcomes:The mediating effect of psychological safety. *Collegian*, 28(2), 184-189.
- S.Iau,Robertson (2011) : Types of Thinking , London, Rutledge.
- Salakhova, V. B., Umerkaeva, S. S., Ignatyev, S. E., Sokolovskaya, I. E., Nalichaeva, S. A., & Zebnitskaya, A. K. (2019). Informational and psychological safety of the educational environment in forming a person's personality: current challenges and

risks (ecological and psychological approach). *Eurasian journal of biosciences*, 13(2).

- Shtykhno, D. A., Konstantin ova, L. V., & Gergiev, N. N. (2020). Transition of universities to distance mode during the Pandemic: Problems and Possible Risks. *Open education*, 24(5), 72-81.
 - Slaughter, R.(2011). Toward Responsible Dissent and The Rise of Transformational Future. *Futures*, 31(1) ,retrieved on 3/5/2011, at:<http://www.WFS.org>
 - Sorensen, M. P. (2018). Ulrich Beck: exploring and contesting risk. *Journal of Risk Research*, 21(1).
 - Stephen, L. A., Kostovich, C., & O'Rourke, J. (2020). Psychological safety in simulation: Prelicensure nursing students' perceptions. *Clinical Simulation in Nursing*, 47, 25-31.
 - Transformational Future. *Futures*, 31(1) ,retrieved on 3/5/2011, at
 - Turkey ,J (2019) . The Impact of Using the First and Third parts of the CORT Program on the Development of Thinking for Talented Student in Tafila Governorate . *Journal of Studies in Education* ,9 (3) ,72 -91.
 - U Beck - Theory, culture & society, 2002 –
[http://www.yourarticlelibrary.com/sociology.\(2012\).](http://www.yourarticlelibrary.com/sociology.(2012).) Developing Student ' Futures thinking in Science Education .:<http://www.WFS.org>
- Wait Foundation. retrieved on 2/4/2014 at: www.wfs.org.
- Wang,X.(2012).the present situation of college students psychology safety investigation and support strategy psychology research,6,29- 32.
 - Wanless, S. B. (2016). The role of psychological safety in human development. *Research in Human Development*, 13(1), 6-14.
 - Wimmer, J., & Quant, T. (2006). Living in the risk society: an interview with Ulrich Beck. *Journalism Studies*, 7(2).